

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية النفسية

الدراسات العليا - الماجستير

إدارة المعرفة وعلاقتها بالدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية - الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب تربية في / علم النفس التربوي
من

ميادة عبد الله خزعل الشريفي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

لمياء ياسين زغير الركابي

٢٠١٢

مستخلص البحث

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تلقى اهتماماً متزايداً من المهتمين، وكذلك أصبحت هناك توجهات نحو تطبيق إدارة المعرفة في المجالات التربوية سواء كان في الجامعات أو في المدارس أو في مديريات التربية والتعليم لدورها وأهميتها في تنظيم المعرفة وترتيبها وتوليدها في مجالات التخطيط التربوي والتخطيط الإستراتيجي واتخاذ القرارات، وفي تحديد السياسات التربوية.

ونظراً لما يشهده العالم اليوم مجموعة من التغيرات والتطورات والتحولات التي تؤثر في شتى مجالات الحياة ، والتي لا تقف عند حد معين وفي هذه البيئة العالمية جاء المفهوم الاقتصادي بان المعرفة عنصر استراتيجي تنافسي وذلك لتحقيق ميزة تنافسية عالمية في كل موارد المجتمع المادية والبشرية ومن أجل هذا قرر علماء الإدارة في العالم أن الفكر والمعرفة المتجددة والمبتكرة من أهم وسائل نجاح المؤسسات الخاصة والعامة وبغض النظر عن أهدافها أو نوع نشاطها. وهذا فرض عليها أن تعيد تشكيل نفسها أو هندسة أعمالها لكي تواكب نموذج المؤسسة المستندة على المعرفة والتي تقوم بإنتاج و نشر المعرفة.

كما يمثل الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه ، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد اشار ماكلياند McClelland ، إلى تضمن الدافع للإنجاز أنواعاً وأنماطاً متباينةً من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد، وإنتاجه في مختلف المجالات، والأنشطة التي يواجهها، لذلك فقد ظهر مفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، منذ ستينات القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، إذ اتسع الاهتمام به ليشمل دراسة علاقته بمتغيرات اجتماعية ونفسية وتربوية، والتعرف على العوامل التي تسهم بتفسير التباين في دافعية الإنجاز بين الأفراد. لذلك جاءت الدراسة الحالية محاولة للبحث والنقضي في العلاقة بين متغيري إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة. وعليه استهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

١. إدارة المعرفة لدى تدريسيي الجامعة.
 ٢. الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة.
 ٣. العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة.
 ٤. الفرق في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .
 ٥. الفرق في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (طويلة " ١٠ سنوات فأكثر" - قصيرة " أقل من ١٠ سنوات").
وتم اختبار الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة الاتية :
١. توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين ادارة المعرفة والدافعية نحو الانجاز الاكاديمي لدى تدريسيي الجامعة .

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (طويلة " ١٠ سنوات فأكثر" - قصيرة " أقل من ١٠ سنوات").

اقتصر البحث الحالي على تدريسيي الجامعة المستتصية ، من كلا الجنسين (ذكور - إناث) ممن يقومون بالتدريس في الجامعة للدراستين الصباحية والمسائية ، وللعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) م .
وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياسي إدارة المعرفة ودافعية الإنجاز الأكاديمي إذ تضمن الأول أربعة مجالات على وفق انموذج إدارة المعرفة ل ويج (Wiig) . والمكُون من (٥٦) فقرة قبل عرضه على المحكمين و(٤٧) فقرة بصيغته النهائية .

في حين تكون مقياس الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي من (٥٥) فقرة قبل عرضه على المحكمين و(٣٩) فقرة بصيغته النهائية. بالاعتماد على نظرية ماكلياند كإطار نظري للبحث الحالي ومن ثم التحقق من صدق المقياسين وثباتهما ، ثم قامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث على عينة من تدريسيي الجامعة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية مكونة من (٣٠٠) تدريسياً وتدرسية. وبعد تطبيق أدوات البحث واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وفي ضوء أهداف البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- إن متوسط عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على ارتفاع مستوى إدارة المعرفة.
- إن متوسط عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي ، مما يدل على وجود مستوى عالٍ في الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.
- هناك علاقة ارتباطية دالة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ، وعليه فان الفرضية الصفرية ترفض وذلك لوجود علاقة دالة إحصائياً بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.
- توجد فروق دالة في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وذلك لوجود فرق دال إحصائياً بين الجنسين .
- لا توجد فروق دالة في العلاقة بين إدارة المعرفة والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر)، والقصيرة (أقل من ١٠ سنوات) ، وعليه تقبل الفرضية الصفرية ترفض الفرضية البديلة وذلك لعدم وجود فرق دال إحصائياً بين ذوي الخدمة (الطويلة- القصيرة).